



Information Article

Effectiveness of Exercises Based on Kolb's Theory in Developing Perceived Competence and Learning the Volleyball Spike Skill

Amer Rashid shayyal Al-Zubaidi

University of Wasit – College of Physical Education and Sport Sciences

ARTICLE INFO ABSTRACT

Keywords:
Exercises, Kolb's
Theory, Perceived
Competence, Spike
Skill, Volleyball.

This research aimed to identify the effectiveness of exercises based on Kolb's theory in developing perceived competence and its impact on learning the spiking skill in volleyball. The researcher hypothesized that the adopted method has a significant effect on developing perceived competence and learning the spiking skill in volleyball. The research population consisted of (24) players from Al-Muntazar Club for the 2024-2025 season in Wasit Governorate. Two groups were then randomly selected to represent the research sample: the control and experimental groups, each consists of (10) players. After selecting the tests for the research variables, the researcher conducted pre-tests and implemented the exercises. After completion, post-tests were conducted under the same conditions and variables as the pre-tests. Among the most important conclusions are:

1. Exercises based on Kolb's theory have a positive effect on the process of developing perceived competence, which in turn provides a better understanding of skill learning.
2. The experimental group outperformed the control group in perceived competence.

Corresponding Author

E-mail address: amirrashid@uowasit.edu.iq

DOI: <https://doi.org/10.26400/June/68/2>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



فاعلية تمارينات وفقاً لنظرية كولب في تطوير الكفاءة المدركة وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

عامر راشد شيال الزبيدي

جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

معلومات المقال	الملخص
الكلمات المفتاحية: تمارينات، نظرية كولب، الكفاءة المدركة، مهارة الضرب الساحق، الكرة الطائرة.	هدف البحث الى التعرف فاعلية تمارينات وفقاً لنظرية كولب في تطوير الكفاءة المدركة وكذلك تاثيره على تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وفرض البحث ان للمنهج المتبع اثر معنوي في تطوير الكفاءة المدركة وتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة ، وتمثل مجتمع البحث بلاعبى نادي المنتظر للموسم 2024-2025 في محافظة واسط والبالغ عددهم (24) لاعبا وبعد ذلك تم اختيار مجموعتين عن طريق القرعة لتمثل عينة البحث الضابطة والتجريبية حيث تكونت كل مجموعة من (10) لاعبين وبعد اختيار الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث قام الباحث باجراء الاختبارات القبليّة وتطبيق التمارينات وبعد الانتهاء تم اجراء الاختبارات البعدية بنفس الظروف والمتغيرات المشابهة للاختبارات القبليّة . ومن اهم الاستنتاجات التي توصل لها الباحث
	1. إن للتمارينات وفقاً لنظرية كولب تأثيراً ايجابياً في عملية تطوير الكفاءة المدركة الذي بدوره يوفر رؤية افضل لتعلم المهارات .
	2. تفوق المجموعة التجريبية في الكفاءة المدركة عن المجموعة الضابطة .

1- المقدمة:

تتخذ عملية التعليم اطرا تنظيميه تواكب الأساليب الجديدة المستخدمة في هذه العملية ، وذلك باختيار الثوابت التي تبنى على الإمكانيات المتوفرة للتخطيط للمنهج التعليمي باعتمادها وتوظيفها بالشكل الملائم مع مقدرة وإمكانية الافراد واكتسابهم للمهارة الحركية الرياضية وإتقانها .

وأن نظرية كولب للتعليم وضعت من قبل كولب وهي نموذجاً لتفسير عملية التعلم يقوم على أساس نظرية التعلم التجريبي، ويرى فيه أن التعلم عبارة عن بعدين: الأول إدراك المعلومات والذي يبدأ من الخبرات الحسية وينتهي بالمفاهيم المجردة، والثاني: معالجة المعلومات ويبدأ من الملاحظة التأملية وينتهي بالتجريب الفعال (داود وصالح:2010: 229)

والكرة الطائرة من الفعاليات الرياضية التي تكون المهارات الأساسية قاعدة مهمة لرفع مستوى اللاعب وإتقانه لمهاراتها، مما دفع القائمين بالتعليم بأن يعطوا تعليم هذه المهارات حصة أكبر لها في المناهج التعليمية ، ولكن اعطاء الوقت الاكثر في التعليم لا يكون مجدي لوحده فهناك الكثير



من الأساليب والوسائل التعليمية المتعددة التي تزيد من سرعة تعليم المهارة واكتسابها ، وقد تحتاج المعلومات والمحتوى إلى أن تقدم بطرق مختلفة أو ترتب بحيث تصبح أكثر قابلية للفهم ومرتبطة مباشرة باحتياجات التعليم ، ومنها النظريات التعليمية ومنها نظرية كولب للتعليم حيث تعمل على تخفيف العبء الملقى على المتعلم من خلال تبادل العمل بين الجانب البدني والجانب العقلي ، وهو يتطلب ضبط المنهاج التعليمي وإعادة تنظيم عرض المعلومات على المتعلمين.

ومن هنا تبرز أهمية البحث من خلال إعطاء أسلوب تعليمي مناسب لتطوير الكفاءة المدركة للمتعلمين خلال المنهج التعليمي الذي يؤدي إلى سرعة تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .

مشكلة البحث:

التعلم باتجاهاته المتعددة والحديثة تتطلب استخدام أساليب ونظريات مختلفة ومنها نظرية كولب للتعليم لما يمنحه للمبتدئ من خبرات تساعد على بناء المزيد من المعلومات واستيعاب أفضل لشكل الأداء الحركي للمهارة وعملية استخدام الكفاءة المدركة مع المبتدئين من خلال مراحل التعلم التي لها تأثير بالنتيجة في تعليم المهارات الأساسية للكرة الطائرة ، ويجب ان تتم على وفق أسلوب تعليمي مناسب لها كنظرية كولب للتعليم الذي يتيح للمتعلم فهم او بناء شكل حركي مناسب للمهارة المراد تعلمها حيث يرى الباحث ان كثير من القائمين بالتعليم لم يعطوا الكفاءة المدركة المساحة الكافية والمناسبة لخدمة عملية التعلم باعتماد ذلك على التقديرات الذاتية ، ومن خلال هذه الدراسة حاول الباحث استخدام التعليم نظرية كولب للتعليم كوسيلة وأسلوب مصاحب لتعليم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة بشكل يخدم القائم بالتعليم والمتعلم المبتدئ في الوصول إلى مستوى أفضل .

هدف البحث :

1- تعرف اثر التمرينات وفق نظرية كولب في تطوير الكفاءة المدركة للاعبين بالكرة الطائرة.

2- تعرف اثر التمرينات وفق نظرية كولب في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .

فرض البحث :

1- التمرينات على وفق نظرية كولب اثر معنوي في تطوير الكفاءة المدركة وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .



2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث بلاعبين نادي المنتظر بالكرة الطائرة فئة الناشئين في محافظة واسط والبالغ عددهم (24) لاعبا .

2-2 عينة البحث الرئيسة:- تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث وقسمت بالتساوي بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة على مجموعتين ، المجموعة التجريبية التي عملت بمتغير البحث وبعدها (10) ناشئين ، والمجموعة الضابطة التي عملت بالأسلوب المتبع من قبل المدرب وبعدها (10) ناشئين ، ولهذا كونت عينة البحث نسبة مئوية مقدارها (74%).

2-3 تكافؤ مجموعتي البحث:

2-3-1 تكافؤ مجموعتي البحث:-

لضمان البدء من خط شروع واحد للمجموعتين التجريبية والضابطة ، استخرج الباحثان التكافؤ للعينة في المتغيرات التابعة المبحوثة كافة، وذلك بالاعتماد على نتائج الاختبارات القبلية للمجموعتين، وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين التكافؤ في المتغيرات (الارسال ، الاستقبال ، التحصيل المعرفي بالكرة الطائرة) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المعاملات الاحصائية الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الثقة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
1	الكفاءة المدركة	53.24	6.14	54.78	6.45	0.124	0.77	غير معنوي
2	الضرب الساحق	4.58	0.75	3.56	0.70	0.839	0.82	غير معنوي

2-4 الأدوات والأجهزة المستعملة في البحث

2-4-1 وسائل جمع البيانات

- استخدم الباحث الوسائل البحثية الآتية لجمع البيانات المعنية بالبحث ، ومنها :
- الاختبارات والقياس.
- الملاحظة.

2-4-2 الاجهزة و الأدوات المستعملة بالبحث

- استعمل الباحث العديد من الأجهزة والادوات في عملها ومنها:
- كرات طائرة عدد (10) نوع مولتن .
- صفارة بلاستيك عدد (2) صينية الصنع .
- لابتوب محمول نوع (Lenovo) عدد 1.
- ادوات مكتبية (اوراق ، اقلام)



- شريط لاصق ملون بعرض (5 سم)
- أقماع بلاستيكية ملونة عدد (10).
- ميزان طبي نوع (صيني) عدد (1) .
- كاميرا تصوير

5-2 إجراءات البحث الميدانية :

1-5-2 تحديد الاختبارات

2-1-5-1 مقياس الكفاءة المدركة : لغرض قياس وتحديد الكفاءة المدركة لدى طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط تطلب ذلك من الباحث القيام بمسح المصادر والمراجع العلمية واعتماد مقياس (الغنيماوي:2015: 134) المبني ضمن إحدى الدراسات المحلية على طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والمتضمن (52) فقره وقد قام الباحث بأدراج فقرات مقياس الكفاءة المدركة ضمن استمارة استبيان وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لغرض التقويم والحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه فضلاً عن إبداء الرأي حول صلاحية بدائل الإجابة المعتمدة (دائماً، أحياناً، نادراً)، وبعد جمع الاستمارات ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار مربع كاي، و أبدو رأيهم حول صلاحية بعض فقرات المقياس وحذف عدد من الفقرات وكما مبين في الجدول (1) ونتيجة لهذا الأجراء أصبح عدد فقرات مقياس الكفاءة المدركة المتفق عليها من قبل الخبراء والمختصين هي (52) فقرة، ولكشف عن موضوعية استجابة المختبرين والابتعاد عن زيف الاستجابة ونمطية الإجابة، استخدم الباحث عدة أساليب منها إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس فضلاً عن استخدام أسلوب تكرار ثلاثة فقرات إلى فقرات المقياس الأصلية تكون متشابهة معها في المعنى وتختلف بالمضمون (النص) كونه الأكثر شيوعاً في الكشف عن موضوعية الاستجابة، حيث قام الباحث باختيار (3) فقرات تحمل التسلسلات (1/13، 2/23، 3/33)، بعدها قام بصياغة (3) فقرات مكررة لها وهي تحمل التسلسلات (1/53، 2/54، 3/55) بذلك يصبح عدد فقرات المقياس (55) فقرة.

2-1-5-2 اختبار الضرب الساحق بالكرة الطائرة :-

2-6 الاختبارات القبلية تم اجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث الخاصة بالكفاءة المدركة ومهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة قيد البحث بتاريخ 2024/12/2.

2-7 المنهج التعليمي .

استغرق المنهج التعليمي (4) اسبوع زمن الوحدة التعليمية هو (90) دقيقة وبواقع ثلاث وحدات في الاسبوع ، اذ اعتمد الباحث على وضع تمرينات وفقاً لنظرية كولب للتعلم لتطوير





الكفاءة المدركة وتعلم مهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية ، واعتمدت المجموعة الضابطة على منهج المدرب إذ تم البدء بتطبيق المنهج التعليمي بتاريخ 2024/12/4
2-8 الاختبارات البعدية بعد انتهاء المدة المحددة للمنهج التعليمي وتنفيذ المنهج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية والمنهج المتبع من قبل المدرب للمجموعة الضابطة ، تم اجراء الاختبارات البعدية الخاصة الكفاءة المدركة ومهارة الضرب الساحق بتاريخ 2025/1/3 ، وتحت الظروف نفسها التي اجريت بها الاختبارات القبلية .

2-9 الوسائل الإحصائية استعمل الباحث الوسائل الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

3-1 عرض نتائج اختبار الفروق القبلية، والبعدية للمجموعة الضابطة، وتحليلها :-

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة، والجدولية

بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	البعدي		القبلي		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع ±	س	ع ±	س	
غير معنوي	1.75	5.28	61.23	6.14	53.24	الكفاءة المدركة
معنوي	2.71	1.07	7.10	0.75	4.58	الضرب الساحق

قيمة (t) الجدولية = (2.26) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (9)

3-2 عرض نتائج اختبار الفروق القبلية، والبعدية للمجموعة التجريبية، وتحليلها :-

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة، والجدولية

بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	البعدي		القبلي		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع ±	س	ع ±	س	
معنوي	5.12	3.13	74.25	6.45	54.78	الكفاءة المدركة
معنوي	6.16	0.63	8.18	0.70	3.56	الضرب الساحق

قيمة (t) الجدولية = (2.26) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (9)

3-3 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها :-

الجدول (4) يبين نتائج المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبارات البعدية

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبار
		ع ±	س	ع ±	س	
معنوي	2.89	3.13	74.25	5.28	61.23	الكفاءة المدركة
معنوي	3.13	0.63	8.18	1.07	7.10	الضرب الساحق

قيمة (t) الجدولية = (2.1) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (18)



3-4 مناقشة النتائج

من خلال ملاحظتنا للجدول (5) لنتائج الكفاءة المدركة ظهر الأتي وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية. وهذا ما يحقق فرضية البحث، ويعزو الباحث سبب هذا التطور إلى فاعلية المنهج المتبع في تطوير الكفاءة المدركة خلال تعرضهم لوسائل تعليمية موجهة نحو الكفاءة المدركة للأداء الحركي لمهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة، وهذا يتفق مع رأي (orlick & partington: 1988:130) والذي يشير إلى أن هذه المناهج توضح الصورة بعد أن كانت ضبابية (غير واضحة) في البداية، وكذلك أسهمت في إعطاء معلومات وتكرارات عقلية كافية والتي تسهم في فهم المهارة ومعرفتها في ظروف المباراة المختلفة. وهذا يتفق مع رأي (راتب: 1997: 325) والذي يرى أن الكفاءة المدركة للمهارات الحركية يساعد في تحقيق المزيد من الفهم لطبيعة أداء المهارات الحركية في موافق اللعب والمنافسة. كما أن المنهج المطبق الخاص بالتعليم المتميز ساعد في تطوير الاحساسات الحركية وتكرار هذه الاحساسات في أثناء تنفيذ المهارة، والذي أعطاهم بدوره فرصة جيدة لملاحظة الاحساسات الحركية ومحاولة إعادتها وتكرارها عقلياً. فضلا عن أن المنهج على وفق نظرية كولب للتعلم الذي مارسه المجموعة التجريبية قد ساعد على تحليل الأجزاء المهمة التي تتكون منها المهارة الحركية، ويوفر فرص التنسيق بين الجهازين العصبي والعضلي وهذا ما أشار إليه (راتب، 2000) حيث أن الإحساس بالحركة يؤدي دوراً مهماً في عملية التوافق الحركي وكذلك الإحساس بسرعة الحركة. (راتب: 2000: 317)

كما يتبين من الجدول (5) وجود فروق معنوية بين الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث سبب هذا التطور إلى المنهج المعتمد والذي أسهم في إكساب المتعلمين التكيف للاداء في أثناء تنفيذ الضرب الساحق نتيجة التكرار المستمر وفق هذا المنهج لتعليم الأداء المهاري، باعتبارها احد العناصر الرئيسة الواجب توافرها في أي مهارة وهذا يتفق مع رأي (خيون: 2002: 33) والذي يرى ان الدقة احد المتغيرات المهمة في مجال التعلم والسلوك الحركي، لأن كثيراً من المهارات الرياضية يتطلب تنفيذاً حركياً بأقل أخطاء ممكنة.

4- الخاتمة:

استنتج الباحث إن للمنهج المتبع على وفق نظرية كولب تأثير ايجابي في عملية تطوير الكفاءة المدركة الذي بدوره يوفر رؤية افضل لتعلم المهارات، وتفوق المجموعة التجريبية في الكفاءة



المدرسة بصورة افضل من المجموعة الضابطة، وللمجموعتين الضابطة والتجريبية تعلم جيد اثر المنهج المتبع لكليهما الا ان المجموعة التجريبية كانت افضل بالتعلم من المجموعة الضابطة، ويوصي الباحث بضرورة مراعاة النظريات التعليمية عند تعلم الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لما له من تأثير واضح في عملية التعلم، وضرورة مراعاة الكفاءة المدركة بجميع محاوره للاستفادة منه في تطوير عملية التعلم، واجراء بحوث مشابهه لباقي مهارات الكرة الطائرة .

References:

- Ali Salloum Jawad Al-Hakim: Tests, Measurement, and Statistics in the Sports Field (Al-Qadisiyah: Al-Taif Printing, 2004, p. 23.)
- Khair Al-Din Awais: A Guide to Scientific Research (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1999.)
- Laila Al-Sayed Farhat: Measurement and Testing in Physical Education, 3rd ed. (Cairo: The Book Center for Publishing, 2005.)
- Mahmoud Daoud and Saeed Saleh; Modern Trends in Physical Education Teaching: (Erbil, Al-Manar Press, 2010.)
- Muhammad Hassan Alawi and Muhammad Nasr Al-Din Radwan: Measurement in Physical Education and Sports Psychology, 2nd ed. (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2000).
- Naheda Abdul Zaid Al-Dulaimi (et al.). The Effect of Distributed and Intensive Training Methods on Learning Some Types of Setting Skills (Passing) in Volleyball, University of Babylon, University of Babylon Journal, Volume (2), Issue (6), 2008.
- Osama Kamel Rateb: Motivations for Excellence in Sports Activity (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1990.)
- Osama Kamel Rateb: Training Psychological Skills – Applications in the Sports Field, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2000.
- Qais Naji and Bastawisi Ahmed: Tests and Principles of Statistics in the Sports Field (Baghdad: Higher Education Press, 1988.)
- Rlick & Parting Ton; Mental Link Excellence: (Sport Psychology, 2, 1988), pp. 105-130.
- Wissam Salah and Samer Yousef: Motor Learning and Its Applications in Physical Education and Sports, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1st Edition, 2013.
- Ya'rab Khayoun: Motor Learning Between Theory and Application, Baghdad, Al-Sakhra Printing Office, 2002.